

لسان الميزان

1084 - إسحاق بن إبراهيم الدبري صاحب عبد الرزاق قلت ما كان الرجل صاحب حديث إنما أسمعته أبوه واعتنى به سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو بن سبع سنين أو نحوها لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكراً فوق التردد فيها هل هي منه فانفرد بها أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق وقال الدارقطني في رواية الحاكم صدوق ما رأيت فيها خلافاً إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن قلت ويدخل في الصحيح قال أي واٍ وقد احتج بالدبري أبو عوانة في صحيحه وغيره وأكثر عنه الطبراني وفي مرويات الحافظ أبي بكر بن الخير الأشبيلي كتاب الحروف التي أخطأ فيها الدبري وصحفها في مصنف عبد الرزاق للقاضي محمد بن حمد بن مفرج القرطبي وعاش الدبري إلى سنة سبع وثمانين ومائتين انتهى هكذا جزم به هنا وجزم في تاريخ الإسلام أنه مات سنة خمس وثمانين وهو الأشهر وقال بن الصلاح في نزع المختلطين من علوم الحديث ذكر أحمد أن عبد الرزاق عمي فكان يلحن فيتلحن فسماع من سمع منه بعد ما عمي لا شيء قال بن الصلاح وقد وجدت فيما روى الدبري عن عبد الرزاق أحاديث استنكرها جداً فأحلت أمرها على الدبري لأن سماعه منه متأخر جداً والمناكير التي تقع في حديث عبد الرزاق فلا يلحق الدبري منه تبعاً إلا أنه صحف أو حرف وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط واٍ أعلم وقال مسلمة في الصلة كان لا بأس به وكان العقيلي يصح روايته وأدخله في الصحيح الذي لفه وأرخ بن بهزاد وفاته سنة أربع وثمانين وأورد له بن عدي عن إسحاق بن عيسى الرملي عن الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن بن أنعم حديث الفقير على المؤمن أزين من العذار الحسن على خد الفرس وحديث لا يدخل أحد الجنة إلا بجواز ثم قال قال لنا إسحاق بن موسى كان هذا الحديث في كتاب عبد الرزاق في آخر الزكاة يعني الثاني فحمل الدبري الحديث الآخر عليه وسواه وهو حديث منكر